

الأحاديث المعلة في الطهارة/ الدرس 91 الشيخ عبدالعزيز

الطريفي

عبدالعزيز الطريفي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد الحديث الاول في هذا - 00:00:00

المجلس وحديث عقبة ابن عامر عليه رضوان الله تعالى عن عمر ابن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من توضأ فاحسن الوضوء ثم رفع بصره الى السماء - 00:00:14

وقال اشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء هذا الحديث رواه الامام احمد وابو داود والنسائي وغيرهم من حديث حبيبة بن شريح - 00:00:33

عن ابي عقيل وهو ابن عم عبد عن ابن عم عقبة ابن عامر عن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث اعلى بعده ابي عقيل وعمه الذي يروي عن عقبة - 00:00:52

تفرد بهذه اللفظة في هذا الخبر وهي فرفع بصره الى السماء تقدم معنا حديث التشهد بعد الوضوء تقدم معنا حديث التشهد بعد الوضوء وهنا لدينا زيادة وهي رفع البصر الى السماء - 00:01:10

تفرد بها في هذا الحديث ابن عم ابي عقيل عن عقبة ابن عامر عن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هل هذه اللفظة معلولة؟ اذا قلنا ان ابن عمه مجهول - 00:01:27

لا تعرف حاله وهو الذي يروي عن عقبة في هذا الحديث هل هذه اللفظة معلولة اولا واما ينبغي ان ينتبه له ان الالفاظ التي تكون في بعض الاحاديث انها لا تخلو - 00:01:43

من نوعين النوع الاول لفظ يحتاج اليه في الباب في سياق المتن ضرورة يحتاج اليه في سياق المتن ضرورة لتعلقه بالمعنى العام النوع الثاني لا يحتاج الى ايراده - 00:01:58

فيغفله بعض الرواية. الحديث ثبت عندنا كما تقدم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتشهد بعد الوضوء وهو في الصحيح ولدينا زيادات في هذا الخبر منها الدعاء وتقدم. اللهم اجعلني من التوابين ولدينا هنا رفع البصر الى السماء - 00:02:16

النوع الثاني من الالفاظ ما لا حاجة الى ايراده ما لا حاجة الى ايراده والنوع الاول هو الذي تعل به المتن. النوع الاول هو الذي تعل به المدن. حتى يتضح ذلك في امور نقد المتن. ان بعض المتن - 00:02:33

في بعض المرويات يسقطها الرواية للعلم بها. مثال ذلك ان الصحابة عليهم رضوان الله تعالى قد يقولون مثلا صلي بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العصر يوما ولا يذكرون موضع الصلاة - 00:02:53

وغالبا انها في مسجده عليه الصلاة والسلام ولا يذكرون استقبال القبلة ولا يقولون استقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم القبلة بنا فصلي. لأن امثال هذه الالفاظ الفاظ معلومة وعدم ورودها في بعض المتن لا تعل المتن - 00:03:09

لا تعل المتن لأن المتن والسيق ليس بحاجة اليها. باعتبار تقرر العلم بها فيذكرها بعضهم ولا يذكرها الاخر فيذكرها بعضهم ولا يذكرها الاخر. وهناك من الالفاظ ما هو دون ذلك التصاقا بالمعنى. التصاقا بالمعنى ومنها - 00:03:26

ما هو بعيد عن المعنى واذا كان بعيدا عن المعنى فلا بد من ذكره اذا حدث وقع لماذا؟ لانه منفك ومنفصل عنه. ما

لا يحتاج الى ذكره في كل حديث للعلم به. وما كان منفصلا منفكا عنه لا يعلم ضرورة وجوده في مثل هذه الحال لابد من ايراده لابد من ايراده في مثل هذا الموضع. لأن يقول الراوي مثلا صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العصر - 00:04:05
ثم ذكر حادثة بعد الصلاة. ولكن جاء بعض الرواية وذكر سهو النبي عليه الصلاة والسلام في الصلاة وما فعل فيها. هذا امر منفك ام منفك وطارى لا ليس بمعلوم اضطرارا انه يتبع لكل صلاة تأتي. فلا بد من ذكره لو فلابد من ذكره لو حدث. هنا لدينا رفع البصر الى السماء - 00:04:23

بها الحديث. كيف ننقده ونعمل هذه الزيادة من جهة الصناعة الاسنادية معلولة من جهة الصناعة الاسنادية معلولة في هذا الخبر ولكن رفع البصر الى السماء هل له ارتباط بالوضوء - 00:04:45
ام لا؟ ليس له ارتباط بالوضوء. اذا ارتباطه بماذا؟ ارتباطه بالذكر والدعاء ارتباطه بالذكر والدعاء. والذكر والدعاء هل له ارتباط بالوضوء؟ الاصل العام ان الذكر والدعاء منفصل يستطيع الانسان ان يذكر الله في كل موضع 00:05:02
وما يكون في الدعاء في كل موضع وغلب على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يفعله في موضع فيفعله في الموضع الاخر لهذا نستطيع ان نصحح الحديث هذا او نضعفه بالنظر الى المتن الاخر. المتن الاخر فننظر الى رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم

00:05:21

بصره الى السماء كيف كان يرفع ثبت في الصحيح في صحيح الامام مسلم من حديث ابي موسى الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليهم في المسجد فقال ما زلتكم مكاني؟ قالوا نعم ننتظرك يا رسول الله. قال فرفع رسول الله - 00:05:42
صلى الله عليه وسلم بصره الى السماء وكان كثيرا ما ينظر اليها. وكان كثيرا ما ينظر ما ينظر اليها. ثم قال حديث المشهور. لدينا حديث اخر وهو حديث عبد الله بن عباس. وهو في صحيح البخاري من حديث قريب مولى عبد الله بن عباس ان عبد الله بن عباس قال بت - 00:06:00

عند خالتى ميمونة بنت عند خالتى ميمونة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل ثم رفع بصره الى السماء ثم تلا الله جل وعلا ان في اختلاف الليل والنهار الاية. ولدينا احاديث اخر منها ما جاء في السنن ايضا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:20
انه كان اذا ذكر الله ودعا نظر الى السماء وكذلك ايضا منها ما يدل على ان النبي عليه الصلاة والسلام من عادته انه اذا اراد ان يدعوا او يذكر الله عز وجل نظر الى السماء - 00:06:40

يعبد هذا حديث المقداد كما في الصحيح قال استطعم رسول الله صلى الله عليه وسلم استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نظر الى السماء استسقى يعني طلب طعام ان يسقيه احد - 00:06:53
ثم نظر الى السماء قال المقداد قال فخشيت ان يدعوا علي ولم يدعوا بعد لكن ظن ان هذا النظر يتبعه ماذا يتبعه دعاء تهيه لدعاء

كحال الانسان الذي يرفع يديه ماذا يريده - 00:07:09

يريد ان يدعوا وهذا دليل على ارتباط الدعاء بالنظر الى السماء وهذا من السنن وهذا من السنن التي يغفل عنها كثير من الناس. يقول المقداد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعم الله من اطعمني - 00:07:25
وسقى الله من سقى قال هذا الكلام وهو ينظر وهو ينظر الى السماء اذا رفع البصر الى السماء عند الذكر والدعاء هل هو مرتبط بهذه الحادثة؟ لا فصلناه بالصبر فصلناه بالصبر وهذا السبب هو بمجموع حال رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره الى السماء انه كان يرفع - 00:07:38

بصره مرتبطا بالدعاء كثيرا. وينظر ايضا في غير دعاء ولكن كثيرة ما ينظر اليها حتى ان المقداد حينما رفع النبي صلى الله عليه وسلم بصره الى السماء انتظر منه دعاء. انتظر منه دعاء. وعلى هذا نقول ان هذا الحديث مع جهالة الراوي. الراوي عن عقبة ليس بمنكر - 00:08:02

ليس بمنكر المتن ومن فعل به وتعبد فقد احسن. ومن فعل به وتعبد فقد احسن لماذا لان هذه الزيادة في هذا الحديث لا

صلة لها بالوضوء وانما صلتها بالدعاء على سبيل العموم - 00:08:22

على سبيل العموم وكذلك الذكر وابن عم ابى عقيل في هذا الحديث وان كان لا يعرف الا انه لم يأتى بشيء جديد الا انه لم 00:08:42

ابن عامر في هذا الحديث رواية عن صحابي جليل والراوى عنه في ذلك ابن عمه الراوى عنه ابن عمه وامر القرابة في المرويات له اثر امر القرابة في المرويات له اثر في مسألة التحرى. وذلك ان العلماء في امور العلل العلماء في امور - 00:09:00

علل ينظرون الى سماع الراوى من من شيخه سماع التلميذ من شيخه والى صلة التلميذ بالشيخ فربما كان سماعه معترضا ولم يكن عارفا بحاله والقرابة دليل على المخالطة. ابن العم يخالط ابن عمه وكذلك الاخ مع اخيه يخالطون دائمًا فيعرف موضع الصدق والكذب - 00:09:26

الصواب والخطأ فهو اعلم به لانه من قرابته. بخلاف اذا روى الثقة عن مجهول اذا روى الثقة او المتوسط عن مجهول وهذا المجهول ليس بينه وبينه صلة قرابة لانه ربما رآه في طريق فسمع منه - 00:09:52

ثم مضى ثم مضى فلم يره الا تلك المرة. واما بالنسبة للذى يحدث عن قرابة فان ذلك امارة على معرفته بحاله على هذا نقول يا انس الزيادة صحيحة وليس بصحيحة - 00:10:10

الزيادة نعم الصناعة الحديثية نعم مم هل هي معلومة في على طرائق المحدثين؟ في العلل هل يعلم بها الحديث نعم حدث معلوم المتن معلوم ليس من رفع بصره الى السماء بعد وضوء - 00:10:27

استئناسا بهذا الحديث هل عمله في ذلك صحيح ها وهل احتجاجه بمثل هذا الحديث صحيح ارجح احتجاجه بمثل هذا الحديث صحيح لماذا لان رفع البصر الى السماء منفك ليس - 00:10:52

مما لا يأتي الا في مثل هذا الموضع لو لم ترد لدينا الاحاديث المتکاثرة في رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره في موضع اخرى منفصلة ولهذا انبه كثیرا ان طالب العلم في امور العلل تخدمه احاديث كثيرة في غير الباب - 00:11:11

وهذا مردہ الى ماذا؟ مردہ الى وفرة محفوظه. ورده الى وفرة محفوظه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاذا كان لديه معرفة فتى بالاحاديث المروية عن النبي عليه الصلوة والسلام في الباب - 00:11:28

تخدمه احاديث في الجهاد بالبيوع في السير في المغازي في الصلوة في غير ذلك من الاحوال تخدمه في حدث في موضع في موضع اخر ولهذا الذي رفع العلة عن هذا الحديث ان يعل هي احاديث منتشرة دلت على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:41

يرفع بصره الى السماء كثیرا حتى ارتبط وينظر الرائي انه اذا رفع بصره الى السماء انه يتحرى دعاء او ذكرها يتحرى دعاءنا وذكرا. لهذا من قال اشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله وهو ينظر الى السماء بعد وضوءه - 00:12:03

فهو متبع لو لم يرد هذا لو لم يرد هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم هذا من السنة المهجورة التي يهجرها كثیر من الناس - 00:12:21

يدعو بعضهم ينظر الى كفيه ينظر للكفين. طبعا لدينا استثناء وهو مسألة الصلوة لا يرفع بصره الى الى وان ورد هذا عن بعض السلف انه كان يرفع بصره الى السماء - 00:12:41

وهو في الصلوة كالحسن البصري. طبعا لا عبرة بالخلاف ما وجد النص الصريح والهـى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في رفع البصر الى السماء في الصلوة صريح ولا اشكال في ذلك. اما بالنسبة للدعاء في خارج الصلوة - 00:12:53

يستحب للانسان ان يرفع بصره حال دعائـه كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بل يستحب للانسان ان يكثر من النظر الى السماء ولو في غير الدعاء ولو في غير الدعاء. لماذا - 00:13:08

لان النظر الى الافلاك يحيي الایمان في القلب يقوى الایمان اذا لان اعظم ما يصد الانسان عن الایمان ويضعف يقينه بالله عز وجل هو عظمته عند نفسه هو عظمته عند نفسه وقدرته. فاذا نظر في هذا الكون العظيم وهذه الابراج وهذه الافلاك التي تدور في الارض -

بانتظام واتساق منذ ان خلقها الله عز وجل من قرون طويلة الامد لا يعلمها ولا يحصيها الا الله سبحانه وتعالى على انتظام وهي افلاك
وابراج يعلم ان الانسان ضعيف عند نفسه وليس بشيء - 00:13:49

عند الله سبحانه وتعالى فعليه ان ينقاد تهون نفسه عنده وكذلك ايضا يتعلّق بالله سبحانه وتعالى ويزداد يقينه ايمانه بالله اذا
ضعف يقينه بنفسه اذا ضعف يقينه بنفسه ولهذا من الالفاظ - 00:14:06

الخطئة الالفاظ التي تطلق عند المتأخرین هي الثقة بالنفس کن واثق من نفسك ودورات تدريبية في الثقة بالنفس وهذا اعظم ما
يفسد على الناس. واكثر الناس الذين يدخلون المصحات هم خريج هذه الدورات - 00:14:23

يدخل الدورات يريد ان يثق بالنفس ومن هذه الدورة يروح للمصحات النفسية الثقة بالله هي التي ينبغي ان تعقد عليها الدورات كيف
يثق الانسان بالله والمراد بذلك الا يكون الانسان درويش لا يفهم لا - 00:14:41

ان يعلم الانسان يكون داري بنفسه عالم بالموضع المادة ولكن يكون واثقا بالله ان الله هو الذي يصيّرها وليس هي الامور التي
يحرّص الانسان على الاتيان والوصول اليه. وكلما بعد الانسان عن عن الله سبحانه وتعالى ضعف - 00:14:56

ضعف يقينه بالله وانشغال نفسه. وهذا الالهتراب الذي يقع في النفوس والامراض والعلل النفسية كما تقدم هي من الثقة بالنفس لأن
اذا وثقت بذاتها تحرّرت لانها تفعّل اسباب ولا يتحسّر المراد - 00:15:15

اين الثقة بالنفس؟ اذا النفس لا تحسن الوصول الى النتائج من الذي يحسن وصول النتائج بدقة هو الله سبحانه وتعالى لهذا ينبغي
للانسان ان يفرق بين اخذه بالأسباب وایمانه بها ومداخلها واحوالها ويقينه بالله سبحانه وتعالى انه يسير الامور ويدبرها ولو اجتمع
اهل الارض - 00:15:33

كلهم على اه على ان ان اه يدفعوا وصول الانسان الى النتائج او ان يضعوا شيئا اراد الله سبحانه وتعالى رفعه او يريد ان يرفع
احدا اراد الله وظّعه - 00:15:58

لا لما استطاعوا لما استطاعوا واعظم العبر الرئيس المصري قبل قبل اسابيع اجتمعت دول العالم كلها في اول امره ان يبقى هذا الرجل
كلهم وقبلها بيوم يقول انه باقي ويتحدى العالم - 00:16:14

ولكن الله عز وجل قضى امره انه يسقط فسقط في ساعات وهذا من اعظم العبر ومن الآيات العظيمة في ذلك ان الله سبحانه وتعالى
اراد استهانة بنفسه ان الانسان كلما كان حقيرا في الارض عند الناس كان موته ليس له اثر - 00:16:34

موته ليس له اثر على غيره. اما العظيم فلا يموت الا الا باثر فالذباب والبعوض يموت ولا يعلم به احد يموت ولا يعلم بها وكل له نسق
ذلك البشر والسلاطين لا يمكن ان تزول السلاطين من الارض خاصة الذين يتمكنون الا بازوال ملائين - 00:16:55

البشر قبلهم حتى يزول واعظم عبرة الرئيس العراقي قبل قبل بضع سنين ما زال الا بموت مليونين من البشر ولكن هذا اكثرا تمكينا منه
وزال بافراد معدودين بافراد معدودين الى ان قال بعضهم ان من مات من الشعب المصري في تلك الايام التي سقط فيها الرئيس
هم - 00:17:14

قل من الايام العادلة الذين يموتون لان الناس كانوا في بيوتهم لا يخرجون فكانت الوفيات الذين ماتوا في تلك الحادثة اقل بكثير من
غيره. اشارة الى ماذا ان هذا الامر هذا الرفيع الذي وضعه الله عز وجل احرق من موت غيره. فاز الله سبحانه وتعالى وسلم الامة
 وسلم الامة من بعده - 00:17:42

لهذا الثقة بالله والتعلق بالله سبحانه وتعالى من اعظم ما يعين الانسان على راحة النفس وسعة البال كذلك ايضا ان ينشرح صدر
الانسان في عدم فوات شيء مكتوب له ان فاته شيء يعلم انه نصير هو الله سبحانه وتعالى - 00:18:03

الذين يكتبون وقرأت جملة من المصنفات يكتبونها بعض المفكرين في مسألة الثقة بالنفس ونحو ذلك والأخذ بالأسباب يعلمون الناس
منافذ الحياة ولا يربطونها بمسبب الأسباب وطرق الوصول وهي طرق حسنة بالوصول اليها ولكنها تزيد الانسان اضطرابا. لماذا؟ لأن
الانسان سيفعل هذه الأسباب ويتفاجأ بنتائج عكسية - 00:18:23

يصاب بماذا؟ يصاب بمرض واحباط لماذا؟ يكون هذا الامر فيقفع في حيرة في امره ويمرظ وربما انتحر وما فادته هذه الدورات وهذه الكتب الا انتحارا هذا اليقين الذي يغرس في نفس الانسان هو الذي هو الذي يثبت الذي يثبت الانسان. لهذا الانسان قد يبتلى -

00:18:44

وتنزل به الضراء يوسف عليه السلام سجن بضع سنين وخرج كما هو او اصله لماذا؟ لأن معه الله سبحانه وتعالى هو الذي يعينه ويبيته فيكون طعم روحه وجسمه كذلك التعلق بالله سبحانه وتعالى والنظر في اياته. كذلك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول -

00:19:03

ان معى ربي يطعني ويسقين. والمراد بهذا اه بالمراد بذلك ان الله عز وجل يقوى يقوى لي النفس والروح كما تقوى الاطعمه والاشريه الابدان. لهذا من اعظم ما ينمي الانسان بها نفسه والنظر الى السماء حتى في هذه المناسبة -

00:19:27

اي في مسألة في مسألة رفع البصر الى السمع عند الوضوء وهذا من السنن المهجورة التي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في مواضع كثيرة جدا ويندرج معها ولو لم يصح الاسناد في حديث عقبة عن عمر عن رسول الله -

00:19:47

صلى الله عليه وسلم نعم والجهالة في التابعين لا تغتفر دائمًا ولكن يتسامح فيها في بعض الاحيان. يعني منها الوجوب انه تابعي ذكرنا انه يروي عن عقبة عقبة صحابي اه قد يكون التابعي متأخر -

00:20:07

فيشدد فيه قد يكون متوسط تابعون طبقات التابعون طبقات اه ابن عم ابي عقبة آآ اولا الذي يروي عنه ابن عميه وهو وهو معروف وآآ وابن عممه يروي عن صحابي ايضا فهي حلقة -

00:20:26

الدليلة تدل على ظبطه لهذا الخبر كذلك ايضا المتن منقد مقوى بمتون بمتون اخر فلا مجال الى انكاره وان كنت ارى جل من تكلم عن هذا الحديث يطرحه كل من يتكلم عن هذا الحديث يطرحه لكنه عندي ليس بمطروح -

00:20:47

ولكنه ليس ليس مطروح. نعم ممكن انه يرفع بصره الى السماء اذا كان في سقف حتى يتذكر في ذهنه ان يتذكر في ذهنه فان النظر الى الفوقيه ايضا حتى من الاعمى قد يكون الانسان كفيف -

00:21:05

ولكن اذا رفع بصره الى السماء يسرح خياله ولو لم يبصر يشرح خياله ولو لم ولو لم يبصر في الافلاك ونحو ذلك بخلاف لو كان البصر ينصرف مثلا الى الارض او ينصرف الى الى الكفيف -

00:21:26

يرفع بصره الى السماء حتى في في المساجد المسقوفة او في البيوت في الحجر ونحو ذلك ويتأمل ويتفكر في السماوات والارض وغيرها من مخلوقات الله جل وعلا كحال الاعمى. الحال الاعمى. الحديث الثاني في هذا حديث ابي سعيد -

00:21:40

الحدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توظأ وقال سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك هذا الحديث حديث ابي سعيد الخدري رواه الامام احمد والنسائي -

00:22:00

وغيرهم من حديث ابي سعيد الخدري وجاء عن ابي سعيد من حديد شعبة بن الحجاج عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن عن قيس ابن عباد عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:22:19

وهذا الحديث قد اختلف في وقهه ورفعه رواه مرفوعا يحيى ابن كثير ابو عفان عن شعبة بن الحجاج به وجعله مرفوعا وخالفه في ذلك جماعة رواه سفيان الثوري عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس ابن عباد عن ابي سعيد الخدري وجعله موقوفا -

00:22:37

موقوفا على ابي سعيد ولم يجعله مرفوعا واسناده في ذلك صحيح واكثر الرواية الذين يروونه عن سفيان الثوري يجعلونه موقوفا رواه عنه عبد الرحمن بن مهدي وعبد الله بن مبارك عن سفيان الثوري به وجعلوه موقوفا. رواه بعضهم كيوسف ابن اسبياط -

00:23:00

عن سفيان الثوري وجعله مرفوعا وجعله مرفوعا وهوام وغلط وقال النسائي عليه رحمة الله في كتابه السنن بعد ايراده المرفوع قال غير محفوظ غير غير محفوظ والصواب فيه والصواب فيه الوقف. وجاء هذا الحديث من من حديث سعيد بن منصور -

00:23:21

ومحمد ابن زياد عنه شيم عن ابي هاشم وجعلوه مرفوعا وفي ذلك نظر وخلف في روايته في رواية الربع يحيى بن كثير كما تقدم في روايته عن شعبة خالقه في ذلك محمد بن جعفر غندر ومعاذ -

00:23:41

كлем يروه يروونه عن هشام عن شعبة ابن الحجاج عن أبي هاشم عن أبي مجلز عن قيس ابن عباد عن أبي سعيد الخدري فجعلوه موقوفا وهو الصواب ومال الى ترجيح - 00:24:01

الوقف جماعة كالنساء والدارقطني وغيرهما وهو موقوف صحيح وهو موقوف لرفعه ينبغي ان يتبه على مسألة وهي في امور العلل ان بعض الاحاديث التي يختلف فيها رفعا ووقفا - 00:24:14

ينبغي ان ينظر فيها الى اوسع الرواية فقها الى اوسع الرواية فقها وذلك ان هذا الحديث في قول ابي سعيد الخدري يقول سبحان الله سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. جاء في تكميلته - 00:24:39

قال طبع في طابع لا يكسر الى يوم القيمة هذا الحديث اذا اراد الانسان ان ينظر اليه انه متفق مع الاصول دل معناها الاحاديث الكثرة وهي ان العمل من الانسان يكتب - 00:25:05

اي طبع في طابع يعني كتب ولا يكسر الى يوم القيمة اي ينشر يوم القيمة ليراه الانسان في صحيحته فهذا دلت عليه الاصول. مثل هذا اذا نظر اليه من ابواب الفضائل يظن انه لا يقال من قبيل الرأي وهو متكون على هذا المعنى والاصول دالة عليه فيمبل الانسان الى تقريره وروايته مرفوعا - 00:25:24

قصد عند الاشتباه لذا سمعه قدیما ثم اراد ان يحدث به يقع في نفسه الوهم في رفعه. وهذه المตلون من من وهذه من المตلون التي يقع فيها الوهم في الرفع - 00:25:47

كثيرا يقع فيها الوهم في الربع كثيرا ولكن العلة هنا اذا نظرنا اليها في امور الاحكام ان هذا الحديث مرتبط بطهارة مرتبطة والطهارة من الاحكام وهذا الذكر اذا جاء بعدها ينبغي ان لا يعامل كالاذكار المطلقة - 00:26:02

وانما يعامل كالاذكار المقيدة كالاذكار التي تكون دبر الصلاة دبر الصلاة وغيرها فانه لا بد من ان ينظر اليها كنظرنا في احاديث الاحكام كنظرنا في احاديث في احاديث الاحكام. وهذا - 00:26:21

ال الحديث رفعه وهم رفعه وهم. وذلك ان اكثرا الرواية الثقات على على وقفه وانما قلنا بترجح الموقف على المرفوع مع انه روي من اكثرا من وجه مرفوعا لان من يرويه مرفوعا - 00:26:41

عضده في رفعه توهם ان هذا الحديث لا يقال من قبيل الرأي وهو كذلك في بعضه. وهو كذلك وهو كذلك في بعضه. ثم ايضا ان هذا الحديث يتضمن قوله - 00:27:04

يفعله الانسان وهذا القول ليس من الاقوال المطلقة بل هي من الاقوال التي يفعلها الانسان كل يوم وهو الوضوء اذا فعل الانسان ذلك كل يوم يجب ان ينقل وادا صبرنا الاحاديث التي جاءت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدنا ان احاديث جاءت عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:27:22

في اليوم والليلة رويت باوثق من ذلك وهي اقل ورودا على الانسان بل احاديث اسبوعية وشهرية بل حولية جاءت باسانيد مستفيضة من الذكر ومع هذا لم يرد هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من هذا الوجه. بل اذكار - 00:27:41

يفعلها النبي في حال استخفافه السحر اذكار سحره عليه الصلاة والسلام اذكار ودعائه في سجوده مظنة عدم السمع ومع ذلك نقل وهذا ينبغي ان ينقل اكثرا لاما لان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ - 00:28:02

علانية غالبا لماذا؟ لان الوضوء ليس في الدور كحال الناس اليوم لا يتوضأ الناس يتوضأون الناس في دورهم وانما يخرجون ويتوضأون وغالبا ايضا ان الناس في ذلك الزمن انهم يعانون على الوضوء لانهم يتوضأون من اوانى - 00:28:22

ولهذا جاءت احاديث كثيرة صب الوضوء على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا يدل على ان النبي عليه الصلاة والسلام يشاهد ويتابع ولو ثبت انه قال ذلك واستدامه - 00:28:41

لوجب ان ينقل لهذا نستطيع ان نقول ان هذا الحديث رفعه منكر. ولو جاء بمثل هذا الاسناد في عمل بعيد في عمل بعيد اما ان يكون حولي - 00:28:57

او نحو ذلك او في عمل عارض يأتي للانسان لامكن قبوله لامكن قبوله لكن يكون بمثل ذلك فان هذا لا يقبل الحديث الثالث

نعم اذا ثبت هنا يقول فعل الصحابي اذا ثبت عن الصحابي - 00:29:15

نقول ما ثبت عن الصحابة يفعل ولا يستدام يعني يفعل في بعض الاحيان ولا ولا يستدام عليه والاستدامة عليه خلاف السنة. لانه ربما اجتهد - 00:29:34

او رأى النبي فعله في موضع واحد ففعل ففعله اقتداء ونقل انه على الدوام ونقل انه على الدوام ولهذا احيانا بعض الرواية والنقلة ايضا وبعض اهل العلم يصيغ معاني بايصالها الى الناس - 00:29:52

بالفاظ جديدة ومعناها صحيح ويستطيع ان ينسبها للشارع لأن يقول الانسان سبحوا كذا وهلوا واقتروا من الاستغفار بدون في صحائف وهذه الصحائف يجدها الانسان منشورة بيده يوم القيمة ويراهما علانية ويستبشر بها اليست - 00:30:16

معاني صحيحة معاني صحيحة لكن لا تخلق للانسان هذه هذه القوالي عملا مستديما ينضبط عليه ولكن عملا مشاع ينفع للانسان هذا. يفعل الانسان هذا. لكن على سبيل الدوام يتقيد بعدد معين او بزمن معين نقول هذا خلاف السنة يفتقر الى - 00:30:40

يفتقر الى دليل وهذا الفرق بين الامرين الحديث الثالث حديث ابي الجنوب وهو عقبة بن علقة قال رأيت عليا عليه رضوان الله تعالى يلتمس ماء فاردت ليتوضاً فاردت ان اناوله اياه فقال له - 00:31:02

اني رأيت عمر بن الخطاب عليه رضوان الله تعالى يريد ذلك فاردت ان اعينه اليه فقال له يا ابا الحسن اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يفعل ذلك - 00:31:24

فاردت ان اعينه فقال اني لا احب ان يشاركني في وضوء احد جاء في لفظ ان يعينني على وضوء احد هذا الحديث حديث منكر رواه الدارمي وابو يعلى وابن حبان في المجرحين والدارقطني في الافراد - 00:31:36

من حديث النظر ابن منصور عن الجنوب عقبة بن علقة عن علي بن ابي طالب وهذا اسناد منكر ومتى انكر وذلك ان الاسناد تفرد به من هذا الوجه والنظر ابن منصور - 00:31:54

عن بال الجنوب ولنظر ابن منصور ضعيف ولنضرب بمنصور ضعيف ضعفه جماعة كاحمد وابن معين والبخاري وغيرهم وابو الجنوب مثله ايضا وهنا علة اخرى ايضا ان النظر ابن منصور وابو وابي الجنوب - 00:32:10

من اهل البصرة من اهل البصرة وهذا الحديث ينبغي الا ينفرد به مثل ابي الجنوب عن علي ابي طالب عليه رضوان الله هو خليفة راشد وانما فعل ذلك كما في ظاهر النص بعد عمر - 00:32:34

بعد عمر يعني في زمانه في زمان خلافة او على الاقل في خلافة عثمان بعد ان كان له قول وهذا ينبغي الا ينقل ينقوله مثل ابي الجنوب عن علي ابي طالب عن علي ابي طالب لان النقل عن علي ابن - 00:32:55

ابي طالب كان في زمان سيادته في زمان سيادته مثل هؤلاء ينبغي الا ينقولوا عنه هذا. كذلك ايضا فان الذي يرويه عنه النظر وهو بصري عن ابي الجنوب وهو بصري عن علي ابي طالب عليه رضوان الله تعالى وعلى ابي طالب لم يكن من اهل - 00:33:14 لم يكن من اهل البصرة وهذا دليل على نكرته. ولهذا روى ابن علي في كتابه الكامل عن عثمان ابن سعيد الدارمي انه قال قلت ليحيى بن معين ان نضرب بن منصور الذي يروي عنه ابن ابي معشر عن ابي الجنوب عن علي بن ابي طالب ما قولك فيه؟ قال هؤلاء حمالة حلط - 00:33:34

هؤلاء حمالة الحلط وهذا دليل على ان هذا الحديث حديث منكر حديث منكر. ومما يدل على نكرته ايضا نكارة المتن ان عمر ابن الخطاب عليه رضوان الله تعالى الذي روى عنه علي انه ابي ان يعينه علي على وضوئه ثبت انه اعين على طهارته - 00:33:52

وهذا الحديث في الصحيح في حديث عبد الله بن عباس يقول عبدالله بن عباس عليه رضوان الله تعالى كنت اريد ان اسأل عمر ابن الخطاب عليه رضوان الله تعالى في من اختصم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في زوجتيه قال فلم اجد ذلك - 00:34:18 حتى سافر عمر الى مكة قال فلما كان في الطريق بمر الظهران ذهب الى الخلاء ثم رجع كان يتهدب عمر قال ثم اتيته بماء فصببته

عليه ثم سأله ثم فعلته عنه فقال هي حفصة وعائشة - 00:34:39

حفصة وعائشة وهذا يدل على ان ابن عباس خدم عمر بن الخطاب ويدل ايضا على نكارة ان هذا الحديث منكر في نسبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم لان عمر نقله عن النبي عليه الصلاة والسلام ان النبي ثبت عنه انه اعين على وضوئه وصب غيره عليه كما جاء في حديث - 00:35:01

اسامة وهو في الصحيح حينما نفر النبي صلى الله عليه وسلم من حجه قال فاتيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصبت عليه وضوئه ثم قلت الصلاة قال الصلاة امامك - 00:35:21

وجاء ايضا هذا في حديث انس وحديث جابر ابن عبد الله وحديث المغيرة ابن شعبة وحديث ايضا في الصحيحين وجاء من حديث الربيع بنتي معوذ انها صبت على رسول الله صلى الله عليه وسلم والحديث في المسند والسنن وهذا كله يدل على نكارة على نكارة هذا الحديث - 00:35:32

وهذا منكر ايضا لمن عرف الحال. ولو لم ترد الاحاديث في الباب لاستحق هذا الحديث النكارة لماذا؟ لان الاصل الاعانة في الطهارة خاصة في زمانهم الاصل الاعانة في الطهارة ان الانسان يعاني اما ان تعينه زوجته او يعين صاحبه او خادمة او مرافقة في السفر - 00:35:52

خاصة ان الناس في زماننا هذا في الغالب انهم لا يعانون يفتحون الانابيب والصنابير ثم ثم يتوضأ لا يعينه احد لكن في الزمن السابق لا كانت اواني قدور الدلو وهذا يحتاج الانسان الى من يعينه عليه. ولم ينقل فدل على فدل - 00:36:18

على عدم وجوده ولو نقله لوجب ان يكون هذا الامر مستفيضا الحديث الرابع في هذا وحديث جابر ابن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ - 00:36:38

وادار الماء على مرفقيه ادار الماء على مرفقيه. الحديث رواه الدارقطني والبيهقي من حديث القاسم ابن محمد ابن عبد الله ابن عقيل عن جده عبد الله ابن عقيل عن جابر ابن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:36:57

وهذا الحديث تفرد به العباس ابن محمد ابني عقيم وهو متزوك الحديث. وعبد الله بن عقيل فيه كلام. هذا الحديث يستدل به من قال من العلماء - 00:37:15

بان المرفقيين يغسلهم الانسان يستوعبه موجوبا يستوعبها وجوبا ان يغسل المرفق ثم يتعدى اليه وهذا هو من الاحاديث التي هي محك في في هذا ايضا الحديث الخامس وهو ايضا في هذه المسألة وهو ما رواه الدارقطني والبيهقي - 00:37:34

ايضا من حديث عثمان بن عفان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ وغسل مرفقيه حتى شرع في العضد حتى شرع في العضدين هذا الحديث رواه الدارقطني من حديث عبيد الله ابن سعد ابن ابراهيم عن عمه عن ابيه - 00:37:59

عن ابراهيم عن محمد ابن اسحاق عن ابراهيم بن محمد عن معاذ بن عبد الرحمن عن حمران مولى عثمان عن عثمان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث - 00:38:24

تفرد بذكر حتى شرع او بلغ العضدين محمد ابن اسحاق وهو لا يقبل فيما يتفرد به كيف اذا خالقه غيره من الثقات كيف اذا خالقه غيره من الثقات - 00:38:42

هذا الحديث حديث عثمان بن عفان في الصحيحين قد جاء في الصحيح من حديث يحيى ابن ابي كثير عن ابراهيم ابو محمد فيحيى خالف محمد وما ذكر العضدين ومحمد ابن اسحاق وان كان - 00:39:04

صدوقا في السير الا انه في الاحكام مردود الحديث فيما يتفرد فيه اذا خالقه فانه اشد نكارة ويعضد هذا ان دارقطني اخرج هذا الحديث من حديث عبيد الله ابن سعد ابن ابراهيم عن عمه - 00:39:26

عن ابيه عما يعقوب يعقوب ابراهيم ابن سعد هذا الاسناد في البخاري هذا الاسناد هذه السلسلة بالبخاري من حديث عبيد الله عن عمه عن ابيه ولكن عن غير محمد ابن اسحاق - 00:39:43

عن غير محمد ابن اسحاق وهذا يدل على ان البخاري مع كثرة الاحاديث التي يرويها في الاحكام محمد ابن اسحاق بالنسبة لاحاديث

الاحكام من هذا الطريق مع ذلك لم يورد البخاري حديثا له عن محمد بن اسحاق بهذه السلسلة - 00:40:02

بهذه السلسلة دليل على ماذا؟ دليل على نكارة احاديث محمد بن اسحاق احاديث محمد بن اسحاق الغلط والوهم من عنده ان هذا الحديث رواه الامام احمد في كتابه المسند من حديث - 00:40:18

يعقوب به يعني يعقوب عن ابيه عن محمد بن اسحاق وما ذكر العضدي مع ان الامام احمد في مسنده يرد المتن كامل مما يدل على ان محمد بن اسحاق تارة يرويه بهذه اللفظة وتارة لا - 00:40:35

لا يروي فيتوفهم يتوفهم والعلماء وهذا نهج يسلكه البخاري ومسلم ان الالفاظ التي ينفرد فيها الثقات الالفاظ التي ينفرد بها الرواة من آآ طبقة محمد بن اسحاق وامثاله انه لا يرد في الاصول شيئا يغلق الباب - 00:40:50

لماذا ولو كان المتن في ظاهره مستقيم. لأن هؤلاء ينقصهم الفقه في الاحكام والفقه في الاحكام اي لفظة تؤثر فيه بعض المتعلمين او ربما بعض الحفاظ يمر اللفظ ولا يرى فيه لفظ منكر ولكن عبارة شرع في العظدين - 00:41:16

يرى انها هي المرفقين لأن من غسل المرفق والغضدين لا يرى ان ربما ابعد ابعد من هذا ان هناك مذهب ربما يستدل بغسل الغضدين ايضا و هناك فعلا من يستدل بهذا او ربما يضعف من جهة عدم احاطته باقوال اهل البلدان ان هناك قولك ليس له مستند فاذا رويانا هذا - 00:41:40

وتجوزنا بلفظه اعتمدوا عليه فيحجم عليه. لهذا البخاري ومسلم يغلقان هذا الباب ولا يرويان عن مثل محمد بن ساق في امور الاحكام ما يتفرد ما يتفرد به - 00:41:59

اه غيره كثير من الرواة من هذه الطبقة نكتفي بهذا القدر نعم باي باب يقول صابر مرويات الراوي تكلمنا في في اه في محاضرات كانت دراسات في علم العلل وتكلمنا في شرع الى للترمذى ايضا - 00:42:16

على على هذا صبر باب عريظ جدا منه صبر للمتون ومنه صبر للاسناد كامل بهذا التسلسل. ومنه صبر لذات الراوي ومنه صبر لاحاديث الراوي عن شيخ بعينه ومنها او صبر لاحاديث الراوي عن شيخ وتلميذه. ومنها - 00:42:41

صبر لهذا الراوي عن تلميذ معين من تلاميذه الذي يرد في الاسناد احيانا او بعض الناس ينظر الى راوي من الرواة فقط ثم يقوم بالنظر في كلام العلماء ويهمل جانب السور - 00:43:01

الصبر يعطيك نتائج دقيقة. العلماء في احكامهم يعطونك نتائج اغلبية ويكلون الباقي الى سبرك الى سبرك. مثال محمد يروي عن زيد وزيد يروي عن عمر محمد يروي عن زيد وزيد يروي عن عمرو هؤلاء ثلاثة - 00:43:18

لدينا زيد فيه ضعف به ظعف زيد له مئة حديث زيد له مئة مئة حديث خمسة وتسعين منها خمسة وتسعين منها من كرة تخالف احاديث الثقال يحكم العلماء على زيد في كتب الرجال يقولون زيد ضعيف - 00:43:34

يروي عنه فلان وفلان لكن حينما تسرى هذه المئة ستتجد خمسة لكن محمد في هذه الخمسة غير موجود الذي يروي عن زيد محمد الذي يروي عن زيد الخمسة وتسعين غير موجود في الخمسة - 00:43:56

لماذا يعطيك مؤشر ان المشكلة ليست في زيد المشكلة في محمد مع زيد باقتران الاثنين باقتران اثنين والعلماء يحكمون على الاغلبي العلماء يحكمون على الاغلب. اعطيك مثال لهذا داود ابن حصين - 00:44:12

عن عكرمة عن عبد الله ابن عباس هذه السلسلة تجد كلام العلماء اذا ارادوا يتكلمون عليه يقول لك داود ابن حصين عن عكرمة منكر يطلقون هذه العبارة هناك احاديث كثيرة لداود عن عكرمة عن عبد الله بن عباس - 00:44:32

هم هذه السلسلة ستتجد منها قرابة الاربعة يمكن تصل الى الستة احاديث يرويها محمد بن اسحاق عن داود ابن حصين بهذا الاسناد والاغلب اكثرا من تسعين بالمئة من هذه السلسلة هي من طريق ابراهيم بن ابي يحيى الاسلامي - 00:44:47

المتروك المتروك العلماء يحكمون الان على محمد الاسلامي في حديثه هذا مع انه ضعيف ام يلحقون الضعف بدواود؟ هو ضعيف انتهوا منه لكن هو تسبب باشكال على داود لانه جاء وعب حديثه كله ثم ذهب اخذ يحدث عنه - 00:45:11

يلحقون الضعف بهذا التركيب لكن تجد الخمسة مستقيمة وكلها عن طريق غير محمد يدل على ماذا يدل على ان هذا الحكم حكم

اجمالي وينبغي لك ان تصبر لهذا ربما تضطرب النساني - 00:45:33

مر على حديث داود ابن حصين عن عكرمة مع انه يشدد في داود من طريق محمد ابن اسحاق عن داود وقام بتصحیحه قام بتصحیحه تجد کلام العلماء مستفيد. عكرمة منكر - 00:45:52

الاشكال في ماذا قد يتضاد عندك کلام العلماء ولكن جهلك بالصبر هو الذي ادى الى مثل هذه النتائج المتصادمة في دهن الانسان نعم كلها لا تفوت وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:46:05